اخذ من حافر فرس جبريل في فمه فان اثره الحياه فيما يوضع فيه و ﻫ
مفعول اتخذوا الثاني محذوف اي الها ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهد
يهم سبيلا فكيف يتخذ الها اتخذوه الها وكانوا ظالمين باتخا
ذه ولما سقط في أيديهم اي ندموا على عباده ورأوا علموا أنهم قد
ضلوا بها وذلك بعد رجوع موسى قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان من
جهتهم أسفا شديد الحزن قال لهم بئسما اي بئس خلافة خلفتموني
من بعدي خلافتكم هذه حيث اشركتم أعجلتم أمر ربكم وألقى الا
لواح الواح التوراة غضبا لربه فتكسرت وأخذ برأس أخيه اي بشعره
بيمينه ولحيته بشماله يجره إليه غضبا قال يا ابن أم بكسر الميم وفتحها
اراد امي وذكرها اعطف لقلبه إن القوم استضعفوني وكادوا قاربوا
يقتلونني فلا تشمت تفرح بي الأعداء باهانتك اياي ولا تجعلني
مع القوم الظالمين بعبادة العجل في المواخذه قال رب اغفر لي
ما صنعت باخي ولأخي اشركه في الدعا ارضاه ودعا للشماته وأدخلنا
في رحمتك وأنت أرحم الراحمين قال تعالى إن الذين اتخذوا العجل
الها سينالهم غضب عذاب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا فعذبوا
بالامر بقتل انفسهم وضربت عليهم الذلة الى يوم القيمه وكذلك
كما جزيناهم نجزي المفترين على الله بالاشراك وغيره والذين
عملوا السيئات ثم تابوا رجعوا عنها من بعدها وءامنوا إن ربك
من بعدها اي التوبه لغفور لهم رحيم بهم ولما سكت سكن
عن موسى الغضب أخذ الألواح التي القاها وفي نسختها اي ما
نسخ فيها اي كتب هدى من الضلاله ورحمة للذين هم لربهم ير
هبون يخافون وادخل اللام على المفعول لتقدمه واختار موسى
قومه اي من قومه سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل بامره تعالى
لميقاتنا اي الوقت الذي وعدناه باتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة اصحا

بهم

بهم العجل فخرج بهم فلما أخذتهم الرجفة الزلزله الشديده قال
ابن عباس لانهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل قال وهم غير
الذين سالوا الرويه واخذتهم الصاعقة قال موسى رب لو شئت
أهلكتهم من قبل اي من قبل خروجي بهم ليعاين بنوا اسرايل ذلك
ولا يتهموني وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا استفهام
استعطاف اي لا تعذبنا بذنب غيرنا إن ما هي اي الفتنه التي وقعت
فيها السفها إلا فتنتك ابتلاوك تضل بها من تشاء اضلاله
وتهدي من تشاء هدايته أنت ولينا متولي امورنا فاغفر لنا
وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب اوجب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنه إنا هدنا تبنا اليك قال تعالى عذابي
أصيب به من أشاء تعذيبه ورحمتي وسعت عمت كل شيء في
الدنيا فسأكتبها في الاخره للذين يتقون ويؤتون الزكوة
والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي
محمد صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والإنجيل باسمه وصفته يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر و
يحل لهم الطيبات مما حرم في شرعهم ويحرم عليهم الخبائث من الميته
ونحوها ويضع عنهم إصرهم ثقلهم والأغلال الشدايد التي كانت عليهم
كقتل النفس في التوبه وقطع اثر النجاسه فالذين ءامنوا به منهم وعزروه
وقروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه اي القران أولئك
هم المفلحون قل خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إني
رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا
هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلماته القران واتبعوه لعلكم تهتدون ترشدون ومن
قوم موسى أمة جماعه يهدون الناس بالحق وبه يعدلون في الحكم
وقطعناهم فرقنا بني اسرايل اثنتي عشرة حال أسباطا بدل منه

ثمن

Copyright © King Saud University